

## رسالة من عصمت شريف وانلي إلى عبد الحميد درويش

أخي العزيز السيد مدور - ومنه للأخ العزيز السيد عبد الحميد  
تحيات أخوية وأشواق وبعد ..

١- لغاية الآن لم أسمع من أخباركم ولا أدري ما هو السبب، ولم ترسلوا لغاية الآن أي عنوان لكم . عندما كنت في الوطن كنت سلمت للأخ حسام مراد رسالة ولا أدري ما هو مصيرها فضلاً عن الجواب. وكنت أخبرته أيضاً بأن هناك معملان A ومعمل B يتعاملان مع معمل جد العائلة في الوطن ويرسلان له قطع الغيار وغيرها وكنت ذكرت أن معظم قطع الغيار المرسلة تأتي من طرف المعمل B ولكنها تمر بواسطة A. وكنت ذكرت بأن مدير معمل B صديقي وربما يستطيع أن يرسل قطع غيار لمعملكم أيضاً في س إذا كنتم ترغبون. كنت أنتظر الجواب وجواب الرسالة أعلم أن الأمور وبحثها قد يتطلبان بعض الوقت . أود أن يكون واضحاً لديكم بأن صداقتي مع مدير معمل B ليست شخصية وأنه ليس لي شخصياً أي أسهم أو أية وظيفة في هذا المعمل. كنت في أواخر ١٩٦٤ قد اقترحت على جد العائلة أن أذهب باسمه لزيارة معمل B فقال الجد: حسناً اذهب أنت وشطارتك. فذهبت للمعمل وحدثت الصديقة التي أنقذت معمل الجد من الإفلاس. وكما أخبرت الأخ حسام مراد فقد زرت مؤخراً مدير معمل B وطلبت منه إذا كان عنده استعداد لإرسال قطع غيار لمعملكم أيضاً. وقد تردد المدير لوجود فكرة سابقة عنده عن سوء أحوال معملكم وانقسام إدارته على بعضها مما يضر بمصالح المعمل ولكنني استطعت أن أقنعه فوافق أيضاً على الفكرة.

ثم حاولت استدراج مدير معمل B لمعرفة فيما إذا كان عنده أيضاً استعداد لإرسال قطع غيار لمعمل اخواني في الشمال. فألمحت له تلميحات عن وضع الشمال (بدون أن أذكر أسماء مسؤولي معمل الشمال). فقال مدير معمل B بأنه كان على اطلاع بشكل عام على وضع الشمال وأنه لا يستطيع ولا يريد إرسال أية قطع غيار لمعمل الشمال ولا يريد أن يكون له أية علاقة مع معمل الشمال ولا مع الذين لهم علاقة مع معمل الشمال.

وسأل إذا كان معملكم س عنده علاقة مع معمل الشمال. فقلت لا. لا توجد أية علاقة. فقال: حسناً سنرسل قطع الغيار إلى معملكم س بشرط أن أقطع أنا أيضاً علاقاتي مع معمل الشمال وبشرط ألا يعلم جد العائلة صاحب المعمل في الوطن بذلك. وكنت في وضع صعب إذ لا أستطيع أن أقطع علاقاتي بمعمل الشمال وأخيراً اتفقنا على حل وسط. أن أقطع علاقاتي مع معمل الشمال على الأقل مؤقتاً عدة أشهر مثلاً، ريثما يأتي جوابكم. وأؤمن علاقتكم مع مدير معمل B ، وبعد ذلك أفعل ما أريد. ذلك هو الوضع، انني بانتظار جوابكم. وتذكر كون أهمية المسألة فلاحاجة للإطالة.

جديد: لقد مررت باليونان في طريق عودتي واتصلت بمعمل جديد: معمل C اليوناني وتباحثت معهم بشكل عام إذا كان عنده استعداد لإرسال قطع الغيار لمعمل الشمال (لم أذكر له أي شيء عن معملكم طبعاً) ، (كما لم أذكر له طبعاً أسماء مديري معمل الشمال). فقال أصحاب معمل C بأن الموضوع يهمهم جداً ولكن معلوماتهم قليلة عن أهمية معمل الشمال، ولذلك

ثم طلبت من مدراء معمل C أن يعرفونني على مدير معمل D القبرصي لغرض إرسال قطع غيار أيضاً لمعمل الشمال، لعلمي بأن مدير معمل D يهمله هذا الأمر أكثر من غيره فقال مدير معمل C بأنه سيفعل ذلك ولكن الأحسن الانتظار حتى يأتي معي مندوب من معمل الشمال. طبعاً ان مدراء معمل C (وكذلك D) هم من الاشخاص الذين يعتمد عليهم.

سلامي لكافة الأصدقاء ودمتم بخير .

لوزان ١٩٦٧/ ١ / ٣٠

عصمت شريف وائل

عضو اللجنة المركزية ، ممثل الحزب في الخارج

#### ملاحظة من المؤلف

مدور = مدور عبد الحنان عضو اللجنة المركزية في جماعه اليمين. عبد الحميد = عبد الحميد درويش سكرتير اليمين. A = إيران. B = اسرائيل. الجد = البارزاني. س = سورية. الشمال = الحركة الكردية في تركيا أي وقتها جماعة سعيد آلي (فايق بوجاق).